



## ملف وثائقي

بطولات كأس العالم من ١٩٣٠ الى ٢٠٠٢

المونديال الحادي عشر: الأرجنتين من ١-٢٥/٦/١٩٧٨

# الكأس هربت إلى الأرجنتين.. والفيفا تواطأ معها تونس وكمببس علامتان فارقتان في مونديال العجائب!

الحلقة الثانية عشر

ينتظرون نتيجة اللقاء ليعرفوا عدد الاهداف لتلك بدأت مبارياتهم بعد ساعتين وفازوا بستة اهداف نظيفة وسط مهزلة كروية تورط فيها الاتحاد الدولي الذي كان ينبغي عليه ان يجعل المباراتين في نفس التوقيت ليتأهل الأرجنتينيون للنهائي وتلعب البرازيل على المركز الثالث مع إيطاليا وتغلبها بهدفين لهدف.

**\* مقتطفات**  
في هذا الكأس استطاع منتخب تونس تقديم عروض رائعة في مبارياته الثلاث ضمن المجموعة الثانية ففى مباراته الاولى هزم المكسيك (٣-١) سجل اهدافه (الكعبى ٥٥) غميص ٧٩٥، ذويب (٨٧)، وبرغم تعرضه لهزيمة من بولندا (١-٠) إلا ان المنتخب التونسي اخرج خصمه في أكثر من مناسبة خلال المباراة، واخيرا كان خروج تونس متعادلة مع ألمانيا الغربية من دون اهداف فوزا كعبيراً في دلالته المعنوية، وهكذا كانت تونس الحصان الاسود في البطولة الحادية عشرة.

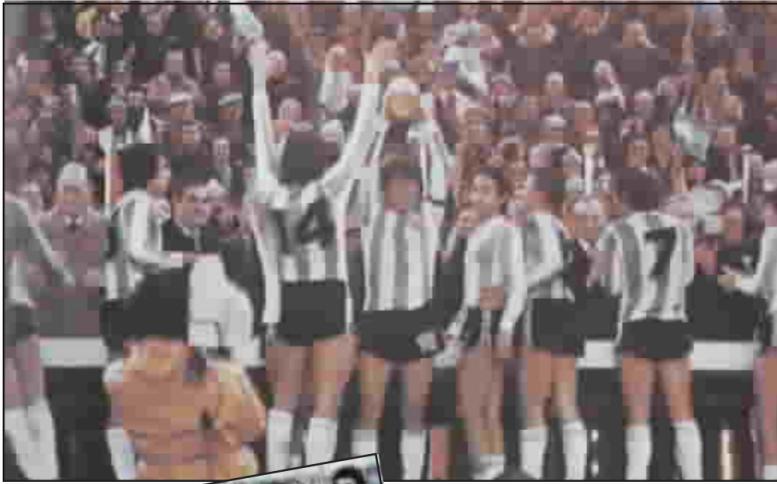
في المجموعة الرابعة طردت اللجنة المنظمة للبطولة مهاجم اسكتلندا ويلي جونسون وذلك لتعاطيه المشططات!

شارك في تصفيات هذه البطولة ٩٧ دولة وصلت دولة الى الادوار النهائية سجل في هذه البطولة ١٠٢ هدف بعدد ٢,٦٨ هدف في كل مباراة أكثر الفرق تسجيلاً للاهداف هما الأرجنتين وهولندا وكل منهما سجل ١٥ هدفاً

أعلى نتيجة سجلت في البطولة كانت في مباراة ألمانيا الغربية والمكسيك حيث سجلت ألمانيا ٦ اهداف وكذلك فعلت الأرجنتين بفريق بيرو كما ان مباراة هولندا والنمسا احتلت نفس المرتبة حيث سجلت الاولى (خمسة اهداف) والثانية (هدفاً واحداً)

**\* مواجهة ساخنة بين أوروبا وأمريكا اللاتينية**

الأرجنتين وهولندا لعبا نهائي كأس ولم يسبق لهما ان حملا اللقب من قبل.. ٧٨ الف متفرج يصرخون كالهدير (أورجنتينا).. الأرجنتين بدأت التسجيل بعد ربع ساعة بواسطة هدف البطولة كيميس الذي راوغ أكثر من مدافع لكن هولندا سجلت هدف التعادل في آخر سبع دقائق بهدف رأسى سجله نانيجا.. وقبل النهائية بثوان ردت المعارضة كرة رنزيبرك لتحده بعدها نتيجة المباراة، وسجلت الأرجنتين هدفين على مدار شوطي التمديد سجل كيميس الاول وسجل برتوني الثاني وهكذا فازت الأرجنتين بفضل اهداف كيميس وخطة مينوني وامتلئت ارض الملعب بالأوراق الصغيرة البيض التي غطت جنباته كلها وضجت المراجبات بالهتافات اقصى جهده ليتغلب على ليلة لم تشهدا الأرجنتين طوال عمرها!



المدرّب/ ارنست هابل  
\*هدف البطولة-ماريو البيرتوكيميس (الأرجنتين) برصيد (٦) اهداف سجلها كالتالي: هدفان في مرمى كل من بولندا وبيرو وهولندا \*مؤامرة!

يتم يوم ١٩٧٨/٦/٢١ وقع الاتحاد الدولي لكرة القدم في احد اهم اخطائه منذ تاسيسه لدرجة اتهامه بالتواطؤ المكشوف مع اصحاب الارض فبعد ان اقيمت مباراة البرازيل وبولندا وانتهت بفضول الاول (١-٣) كان الأرجنتينيون

احتلت البرازيل المركز الثالث اثر فوزها على إيطاليا (١-٢) سجل للبرازيل توتنيهو (٦٤) ديرسو (٧١) وسجل لإيطاليا كوزيو (٣٨).  
\*المباراة النهائية  
\*الباراة: الأرجنتين» هولندا ١-٣ بعد التمديد (١)  
الزمان: ١٩٧٨/٦/٢٥  
المكان: ملعب ريفر بلات (بيونس آيرس)  
الأرجنتين  
الجمهور: ٧١٤٣٣ متفرجاً  
الحكم: الإيطالي سيرجيو جونبلا  
الاهداف: للأرجنتين (كيميس ٣٨ و١٠٥، وبرتوني (١١٦) لهولندا (ديك نا نينغا/٨٢).  
-الانذارات: الأرجنتين (ارديليس)، هولندا (كرول وپورتقليتي وسوريبر)  
-التشكيلتان

هولندا-يونغفيلويد، وكرول ويانسن (سوريبر ٧٢) وپورتقليتي وهان وريينه فان دي كير كهوف، وويلي فان دي كيركهوف، ورنسبرنيك، وريب (ثانينغا ٥٩)، وبرانديتس.

-ألمانيا الغربية» تونس-صفر-صفر  
-تصدرت المجموعة بولندا برصيد (٥) نقاط  
\*المجموعة الثالثة  
-النمسا» اسبانيا ٢-١  
-البرازيل» السويد ١-١  
-النمسا» السويد ١-٠  
-البرازيل» اسبانيا صفر-صفر  
-اسبانيا» السويد ١-٠  
-البرازيل» النمسا ١-٠  
-تصدرت المجموعة النمسا برصيد (٤) نقاط  
وتلتها البرازيل بالرصيد نفسه.

\*المجموعة الرابعة  
-بيرو» اسكتلندا ١-٣  
-هولندا» ايران ٣-٠  
-هولندا» اسكتلندا ١-١  
-هولندا» بيرو صفر-صفر  
-بيرو» ايران ١-٤  
-اسكتلندا» هولندا ٣-٢  
-تصدرت المجموعة بيرو برصيد (٥) نقاط وتلتها هولندا ب(٣) نقاط  
\*الدور الثاني  
\*المجموعة (أ)

-ألمانيا الغربية» إيطاليا صفر-صفر  
-هولندا» النمسا ١-٥  
-إيطاليا» النمسا ١-٠  
-هولندا» ألمانيا الغربية ٢-٢  
-هولندا» إيطاليا ١-٢  
-النمسا» ألمانيا الغربية ٢-٣  
\*المجموعة (ب)  
-البرازيل» بيرو ٣-٠  
-الأرجنتين» بولندا ٢-٠  
-بولندا» بيرو ١-٠  
-بولندا» البرازيل صفر-صفر  
-الأرجنتين» بيرو ٦-٠  
\*المركز الثالث

وجاءت النتائج على النحو التالي:  
الدور الاول  
\*المجموعة الاولى:  
-إيطاليا» فرنسا ٢-١  
-الأرجنتين» المجر ٢-١  
-إيطاليا» المجر ٣-١  
-الأرجنتين» فرنسا ٢-١  
-فرنسا» المجر ٣-١  
-إيطاليا» الأرجنتين ١-٠  
-تصدرت إيطاليا المجموعة برصيد (٦) نقاط  
وتلتها الأرجنتين برصيد (٤) نقاط  
\*المجموعة الثانية  
-بولندا» ألمانيا الغربية صفر-صفر  
-تونس» المكسيك ١-٣  
-بولندا» تونس ١-٠  
-ألمانيا الغربية» المكسيك ٦-٠  
-بولندا» المكسيك ١-٣

**بغداد-ملحق المونديال**  
قلعة من قلاع امريكا اللاتينية تستضيف كأس ١٩٧٨ وكل الفرق التي وصلت كانت متقاربة المستوى ولكن الترشيحات انصبت لصالح ألمانيا الغربية وهولندا والبرازيل والأرجنتين وإيطاليا.. تونس وصلت إلى الأرجنتين واستحقت كل عبارات الشناء الملايين العربية تابعت مبارياتها بشغف وشوق..الفريق التونسي خرج من دور ال١٦ لكنه لم يخيب الامال وترك أكبر الأثر في النفوس.. وعبر تونس عرف العالم ان اللاعبين العرب يملكون مقومات وقدرات اللاعبين الغربيين!

الدور الاول للبطولة شهد اكثر من مفاجأة وسجل خروجاً مبكراً لأكثر من فريق كان يستحق تخطي الدور الاول فالفرنسيون الذين قدموا نكهة مميزة لكرة مستقبلية جميلة ودعوا البطولة والاشقاء التوانسة تألقوا وقدموا عروضاً مشرفة وكادوا يتأهلون بدلاً من الألمان ولكن الحظ والحكم وقفا حائلين دون ذلك والاسكتلنديون المهرة تجمدت طموحاتهم عند الدور الاول!

في ١٤/١/١٩٧٨ خلال حفل سحب قرعة النهائيات في بيونس آيرس اختيرت الأرجنتين وألمانيا الغربية والبرازيل وإيطاليا على رأس الجامع الرابع في الدور الاول فاحتجت هولندا وأكدت انها أحق من إيطاليا وقد فرض المنطق نفسه ونقلت إيطاليا الى مجموعة الأرجنتين.. ووزعت المنتخبات كالتالي:  
-المجموعة الاولى: الأرجنتين والمجر وفرنسا وإيطاليا  
-المجموعة الثانية: ألمانيا الغربية وبولندا وتونس والمكسيك  
-المجموعة الثالثة: البرازيل واسبانيا والسويد والنمسا  
-المجموعة الرابعة: هولندا وبيرو وايران واسكتلندا

## شيلافيرت.. أشهر الغزاة

### خارج الصندوق!



يعتبر الباراجواي حوسيه شيلافيرت حارس مرمى اخر صنع لنفسه اسما من غزواته المثيرة والناجحة خارج الصندوق، والى جانب تآلقه بين قوائم المرمى اصبح مشهورا ايضا كمتخصص في الركلات الحرة وضربات الجزاء. وعلى مدى مسيرته في الملاعب احرز شيلافيرت أكثر من ٥٠ هدفاً للنادي وللمنتخب.

وجاءت أبرز لحظات حياته في نهائيات كأس العالم في فرنسا.. وكان وقتها كابتن باراجواي وقاد فريقه الى دور الستة عشر بعدما اهتزت شباهة مرة واحدة في الدور الاول. وفي المباراة ضد بلغاريا تصدت المعارضة للكرة التي لعبها من ركلة حرة ومنعته من ان يصعب أول حارس مرمى يحرز هدفاً في احدى نهائيات كأس العالم.

وفي المواجهة التالية مع الدولة المضيفة فرنسا صمدت باراجواي ليلعب الفريقان وقتاً اضافياً بفضل الاداء البهلواني لشيلافيرت لكن الحظ تعلق اخيراً عن الفريق القادم من امريكا الجنوبية وخسر ١-٠ صفر امام المنتخب الذي احرز اللقب في نهاية الامر. وشارك الحارس الغريب ايضا في مونديال ٢٠٠٢ في كوريا واليابان حيث خسر فريقه مرة اخرى في دور الستة عشر.. وكانت تلك المرة امام ألمانيا. وبذل شيلافيرت اقصى جهده ليتغلب على اوليفر كان بواحدة من تسديداته من الركلات الحرة لكنه عجز عن ازعاج الحارس الاسطوري لألمانيا.

## هداف مونديال ٥٨ يعتذر لدومينيك.. وراؤول احتفل خائباً بعيد ميلاده!

يومها (٢/ صفر من المفارقات الطريفة ان مبارياتين ضمن الدور الربع النهائي للمونديال ستعبدان إلى الأذهان أجواء مباريات نهائية، فرنسا والبرازيل التقتا في نهائي عام ١٩٩٨، بينما لعبت ألمانيا والأرجنتين النهائي مرتين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٠. اشارت احصائية رسمية من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" إلى أن نسبة اشغال اللاعب وصلت إلى (٩٩,٢٧ ٪)، وهي النسبة الأعلى في تاريخ كأس العالم، وباستثناء المباريات الأخرى اقيمت في ملاعب ممتلئة بالمتفرجين.

\* خيم جو من الكآبة على مدينتي نورمبرج ولايبزيغ لخروجهما من المونديال بعد ان احتضنتا عدداً من مباريات الدور الأول وثمن النهائي.

\* منتخب تونس هو المنتخب الوحيد الذي لعب على ملعب افتتاح البطولة وهو أرينا بمدينة ميونيخ وملعب برلين الذي سيستضيف المباراة النهائية.

تضايق الفرنسيون كثيراً من صحيفة ماركيا الإسبانية التي نشرت صورة زيدان على صفحتها الاولى وكتبت "سنجبره على الاعتزال"، إلا أن زيدان كان دبلوماسياً عندما قال عقب المباراة: "أنا أسف لزملائي في ريال مدريد والذين تألموا للخسارة والخروج المبكر".

\* لعب زيدان أمام إسبانيا بمباراته رقم ٧٨٢ في حياته الكروية وهي تاسع مباراة له في كأس العالم وأصبح رصيده من الأهداف في النهائيات ٣ أهداف، وواجه النجم الفرنسي زملاءه في ريال مدريد وهم راؤول وراموس وكاسياس، أما تييري هنري فقد لعب بمواجهة زميله في أرسنال فابريجاس.

\* من المصادفات الغربية أن مباراة فرنسا وإسبانيا التي اقيمت يوم ٢٧ حزيران الفائت، تزامنت مع ذكرى مباراتهما الشهيرة في نهائي كأس الأمم الأوروبية ١٩٨٤ والتي اقيمت في نفس اليوم على ملعب حديقة الأمراء في باريس وفازت فرنسا

الاضطر الآلاف من مشجعي المنتخبين الفرنسي والإسباني إلى افتراض الأرض والنوم في محطة القطار بمدينة هانوفر نظراً لانتهاء رحلات القطار وعدم وجود أي غرف شاغرة في الفنادق، واغتمت الفرنسيون الفرصة للاحتفال في شوارع هانوفر حتى الصباح الباكر.

\* عادت حمى السوق السوداء في مباريات المونديال وبلغ سعر البطاقة الواحدة لمباراة فرنسا وإسبانيا نحو ٥٠٠ يورو.

\* بعنوان ضخم على صفحتها الاولى كتبت صحيفة "ليكيب" الفرنسية "زيدان لا تتركنا ما زلنا بحاجة إلى خدماتك".

\* اعتذر هدف مونديال ١٩٥٨ الفرنسي جوست فونتين عن التصريح الذي أدلى به في صحيفة "ليكيب" والذي قال فيه: "لا بد أن يثور اللاعبون على أسلوب المدرب ريمون دومينيك لتغيير الوضعية"، وبعد أن أبدى دومينيك انزعاجه من التصريح، قال فونتين "لم أكن أقصد الإساءة للمدرب الوطني".

